

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[145] 2 - القطع بدل الوصل: ذكرت الآية الكريمة: أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ آيَاتٍ أَنْ يَقُولُوا هَلْ نَحْنُ بِالْمُتَّقِينَ (يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ الْأَفْئِدَةُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ) وفي هذا الصدد يثار سؤال يقول: هل القطع ممكن قبل الوصل؟ والجواب: إن المقصود بالوصل استمرار الروابط التي أقرّها الله سبحانه بينه وبين عباده، أو بين عباده مع بعضهم بشكل طبيعي وفطري. بعبارة أخرى، إن الله سبحانه أمر بالحفاظ على هذه الروابط الفطرية والطبيعية وبصيانتها، لكنّ المذنبين يقطعونها (تأمّل بدقة). * * *